مجلس المستشارين
مجموعة العمل التقدمي

الرباط في : 26/05/2021
رقم السؤال : 4 848

إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج،
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول معاناة الطلبة المغاربة المسجلين بالجامعات الروسية إثر الإجراءات الاحترازية لكوفيد 19

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة المحترمة،
اتصلت بنا مجموعة من أولياء أمور الطلبة المغاربة المسجلين بالجامعات الروسية، فعرضوا علينا معاناة أبنائهم الطلبة المغاربة المسجلين بالجامعات الروسية إثر الإجراءات الاحترازية لكوفيد 19، التي تتهدد مستقبلهم الدراسي والمهني، بسبب مخاطر جمة تطال تكوينهم النظري والتطبيقي، على حد سواء، وقد تصل إلى حدود تجميد حصولهم على شواهد و دبلومات التخرج النهائي.

وقد أخبرنا أولياء أمور الطلبة المغاربة المسجلين بالمؤسسات والمعاهد الجامعية الروسية، أنهم بذلوا جهدا كبيرا للإتصال بالمؤسسات الجامعية الروسية، إثر تبني الإجراءات الاحترازية، في إطار تفادي تفشي جائحة كورونا وإغلاق الحدود، بهدف إيجاد الحلول الممكنة الكفيلة بحماية المستقبل الدراسي لمختلف فئات الطلبة المسجلين بهذه المؤسسات والمعاهد الجامعية ، لكن دون نتيجة ملموسة، لصعوبة التواصل في فترة الجائحة، ولتعدد الفئات المعنية والصعوبات المطروحة.

وجدير بالذكر أن طبيعة تلك المعاناة والصعوبات تختلف من فئة من الطلبة إلى أخرى:
? أولا: فئة الطلبة اللذين اضطرتهم جائحة كورونا، بعد عودتهم في شهر يوليوز 2020 ، إلى البقاء بالمغرب. مما حال دون مواصلة مسارهم الدراسي بشكل حضوري إضافة إلى التداريب والحصص التطبيقية.
? ثانيا: فئة الطلبة الذين تزامنت سنة 2020-2021 مع السنة النهائية لمسارهم الجامعي، ولم يتمكنوا جراء ذلك من الالتحاق بجامعاتهم، وصعوبة حصولهم على شهادة تخرجهم، نظرا لإلزامية القيام بفترات تدريبية وحصص تطبيقية مع الامتحانات النهائية.
? ثالثا: فئة الطلبة المسجلين بالسنة الأولى برسم السنة الدراسية 2020-2021، الذين يتابعون دراستهم عن بعد، وما ينطوي عن ذلك من ضعف في التحصيل وغياب التفاعل المباشر مع المؤطرين وانتفاء العمل الدراسي الجماعي الذي يفترض الحضور.

وبالنسبة لهذه الفئة، فأولياء أمور الطلبة يتخوفون بشكل جدي من احتمال انقطاعهم، وصعوبة استمرارهم في الدراسة عن بعد للسنة الدراسية المقبلة، وما سيترتب عن ذلك من ضعف في التكوين وصعوبة في اكتساب اللغة، وبالتالي القدرة على مواصلة المسار الجامعي في السنوات الدراسية الموالية التي سيهيمن عليها الشق التطبيقي. وللعلم فإن هاته الفئة قد دفعت كل ما عليها من مستحقات للدراسة بما في ذلك مصاريف السكن والتأمين ...

وتأسيسا على الاعتبارات السابقة وحرصا على حماية المستقبل الدراسي لهؤلاء الطلبة وتأمينا لهم لتكوين جامعي رصين، شامل ومتكامل، اتصل بنا أولياء أمور الطلبة المغاربة المسجلين بالجامعات الروسية، بهدف بسط وعرض معاناة الطلبة المغاربة بالجامعات الروسية على أنظار المؤسسة التشريعية للاطلاع عليها، وحث مصالحكم الحكومية المعنية بشؤون بالمغاربة المقيمين بالخارج على التدخل لوضع حد لهذه الوضعية الشاذة، التي إن لم يتم التعجيل بمعالجتها، فقد تكون لها تداعيات دراسية واجتماعية خطيرة على الطلبة وعلى ذويهم.

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو,عدي الشجيري

وأملنا أن يكون تدخلكم مفضيا إلى تمكين الطلبة المعنيين من التوجه إلى روسيا لاستكمال الدراسة بشكل حضوري، على غرار دول كثيرة، توصلت إلى أرضية توافقية مع الفيدرالية الروسية لتأمين رحلات جوية لفائدة الطلبة.

وفي انتظار جوابكم، تقبلوا، السيدة الوزيرة،

أسمى عبارات التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو,عدي الشجيري